

الإعتداءات الجنسية على الأطفال "أساليب التدخل والتكفل النفسي" Sexual abuse of children "Methods of intervention and psychological care"

الباحث. العايش أمال_ جامعة عمار ثليجي_ الأغواط- الجزائر

Abstract:

The problem of sexual abuse in general and children in particular is the focus of attention of all institutions working in the area of children's rights around the world, and all agree on the need to address these violations and to combat all forms of attacks on children.

The problem of sexual assaults on children is one of the most serious problems that have surfaced in our Algerian society in recent times. It is a serious issue that needs to be addressed and work seriously to limit its spread. Emphasizing the work of an integrated team of psychologists, sociologists, Education sciences, men of law, doctors ... etc. To find out the causes and work to eliminate them.

ملخص:

تتصدر مشكلة الإعتداءات الجنسية عامة وعلى الأطفال بشكل خاص اهتمام كافة المؤسسات التي تعمل في مجال حقوق الطفل في جميع أنحاء العالم، ويتفق الجميع على ضرورة التصدي لهذه الإنتهاكات ومحاربة جميع أشكال الإعتداءات على الأطفال.

فمشكلة الإعتداءات الجنسية على الأطفال من أخطر المشاكل، التي طفت على السطح في مجتمعنا الجزائري في الآونة الأخيرة، وهي بمثابة قضية خطيرة يجب الوقوف عليها والعمل بشكل جاد للحد من إنتشارها. والتأكيد على العمل بشكل فريق متكامل من أخصائيين نفسانيين وأخصائيين في علم الإجتماع وعلوم التربية ورجال القانون وأطباء... إلخ للوقوف على أسبابها والعمل على القضاء عليها.

مقدمة:

يعتبر الإعتداء الجنسي والعنف بمختلف أنواعه الموجه نحو الطفل من أقسى الجرائم التي يتعرض لها هذا المخلوق الصغير، الضعيف جسديا، الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه وعن هذا الجسد الذي لم يكتمل نموه بعد، في هذه المداخل ركزت على ذكر مفهوم الإعتداء الجنسي، وأشكاله ودرجاته، وكيفية وقوع هذا الإعتداء، وأيضا كيفية التدخل النفسي الإستعجالي ومتى يتم هذا التدخل، وكيف يتم التكفل النفسي بالطفل المعتدى عليه بالعنف جنسيا وتطرق في الختام إلى بعض النصائح والتوصيات العملية لتفادي وللوقاية على تعرض الطفل لأي عنف أو إعتداء جنسي.

مفهوم الإعتداء الجنسي: الإعتداء الجنسي ليس فقط العلاقة الجنسية الكاملة بل حتى العلاقة الجنسية الغير كاملة، وتعتبر حتى ملامسة الاعضاء التناسلية للطفل أو ملامسة الأعضاء التناسلية للمعتدي، أو الإحتكاك بها أو تعرية الطفل أو الإستعراء امام الطفل، أو إجبار الطفل على مشاهدة الافلام الجنسية أو إجباره على أفعال جنسية أخرى.... الخ كل هذه الأفعال تعتبر إعتداء جنسيا.

أشكال التحرش أو الإعتداء الجنسي بالطفل:

1- التصفيير والغمز.

2- النظرات الجنسية.

3- المداعبات الكلامية والتعليقات والتلميحات ذات الطابع الجنسي.

4 - الكلام الإباحي القذر المخرج .

5 . مكالمات هاتفية أو عن طريق الانترنت بهدف المعاكسة .

6 . لمس المناطق الحساسة لدى الطفل .

7 . تحريض الطفل على لمس المناطق الخاصة لدى المعتدي.

8 . كشف وإظهار الاعضاء التناسلية للطفل.

9 . تعريض الطفل لصور أو أفلم إباحية ومناظر مخلة .

10 . تصوير المناطق الحساسة لدى الطفل .

11 . حضن الطفل لأغراض جنسية.

12 . التقبيل المفرط للطفل .

13 . التلفظ بألفاظ وكلمات سيئة مع الطفل.

14 . الإغتصاب.

درجات الإعتداء الجنسي وفق صعوبتها :

1. الإغتصاب: فرض عملية جنسية كاملة، قد تتم من خلال استعمال القوة أو بإغراءات عن طريق اللعب.

2. أعمال مشينة: لمسة الأعضاء الجنسية للطفل، أو طلب منه لمسة الاعضاء الجنسية للكبير منه سنا أو القوى منه جسدا .

3. مشاهدة: كشف الطفل على مواد، أفلام، مواقع، صور أو أجواء جنسية .

4. مداعبات: ويتمثل في الغمز والنظرات الجنسية .

الإغتصاب: يعتبر الإغتصاب من أصعب وأقسى أشكال العنف الذي يمارس ضد أي فرد من أفراد المجتمع، وهي جريمة يشدد عليها القانون، فهي تنتهك جسد ونفس الضحية وكيانها الاجتماعي. وتنتشر جرائم الإغتصاب في المجتمعات الإنسانية ومن ضمنها مجتمعنا منذ قديم العصور ولقد وقعت ضحيتها العديد

من الصبيان والفتيات إلا أنه جرت العادة على أن يجري التكتّم حولها وإحاطتها بالسرية التامة، ولقد نجحت الحركة النسوية ومؤسسات حقوق الطفل، والمؤسسات المهنية -إلى حد ما- في السنوات الأخيرة في كسر طوق الصمت الذي لف هذه الجرائم وقامت بتسليط الضوء عليها من خلال النشر المكثف في وسائل الإعلام والنشاطات التثقيفية مما شجع الكثير من ضحايا جرائم الإغتصاب على كشف معاناتهن وتقديم الشكاوى ضد مرتكبيها والتقدم لطلب الدعم ورغم كل ذلك مازالت القيود الإجتماعية والافكار المسبقة التي تلوم وتذنب الضحية، تمنع غالبية الضحايا من المكالفة والبوح بما تعرضوا له وتتركهم فريسة لتبعات هذه الجرائم القاسية.

عواقب التحرش الجنسي بالطفل: الطفل الذي يتعرض للتحرش بمعناه المشار إليه، غالبا ما يحدث له ما يسمى إفاقة جنسية مبكرة؛ وهو ما يؤدي إلى إصابته بأي نشاط جنسي زائد، والطفل في هذه السن من الناحية العلمية لا يعرف الميول الجنسية بالمقصود المعروف لدى الكبار البالغين .

1- ألم يصاحب استخدام دورات المياه أو الجلوس أو المشي

2. وجود دم مع التبرز أو التبول.

3. إصابات في المنطقة الحساسة؛ احمرار، جروح، ألم عند اللمس .

4. دلالات على عدوى والتهابات وفطريات (NEAU.F;2005,p45) .

الدلائل السلوكية للإعتداء أو التحرش:

1 . محاكاة الأفعال الجنسية وخاصة الفموية منها .

2 . معرفة الكثير عن الجنس يفوق معرفة الاطفال الذين في عمره.

3 . إيجاء جنسي في رسومات الطفل وكتابات.

4 . استخدام المصطلحات الجنسية في حديثه وحواراته.

5. تصرفات جنسية مع أطفال آخرين أو مع بالغين .

6 - الخوف ورفض الذهاب لأحد الوالدين أو الأصدقاء أو الأقارب بدون سبب واضح (تغير سلوكي مفاجئ تجاه شخص معين كان يحبه) وتجنب التواجد في نفس مكانه أو التجاوب معه. 7 . عدم الثقة بالنفس أو بالآخرين.

8 . العدوانية المفرطة تجاه الأطفال والحيوانات وبالخصوص تجاه شخص معين.

9 . التغير في شخصية الطفل بدون سبب واضح..

فبدل من كون الطفل منفتحاً على الحياة دائم اللعب والنشاط يصبح انطوائياً وانعزالياً عن أصدقائه وأسرته والناس الذين يحبهم .

10 . من الممكن أن يرجع لتصرفات أقل من عمره.. خصوصاً إذا كان في مرحلة الإبتدائية؛ كمص الإصبع .. التبول اللاإرادي ليلاً

...أو استخدام مصطلحات الأطفال التي كان يستخدمها عندما كان صغيراً.. بشكل عام تكثر عنده استخدام مصطلحات الأطفال.

11 . يرفض خلع ملابسه.. أو يظهر اضطراب وخوف وعدم راحة عندما يخلعها.

12 . انزعاج واضح عند الإستحمام .

13 . اضطرابات في الأكل .

14 . الأطفال الأكبر سناً يظهر عليهم الإيذاء المتعمد للذات.. جرح النفس.. وتعاطي الأدوية بإفراط بغرض الإنتحار.

15 . محاولة التحرش بطفل آخر.

16 . الأطفال الأكبر سناً نلاحظ لديهم إهمال الذات والنظافة الشخصية والمظهر وتدني المستوى الدراسي ورفض المشاركة في النشاطات المدرسية، وإظهار نوع من التمرد على كثير من المستويات والهروب من المدرسة .

17 . في المراهقين.. تكثر الأفكار والميول الإنتحارية والعدوانية وعدم احترام الذات والآخرين .

18.الميل إلى إستعمال العادة السرية .

19.ادمان على الجنس و الافلام الاباحية

20.اغلب الأطفال الذين لم يتلقوا الرعاية و التكفل النفسي أصبحوا مراهقين وراشدين معتدين على الأطفال مستقبلا.

21.تدني المستويات الدراسية و الهروب من المنزل .

(Guide D'intervention Psychologique en cas de disparition et d'enlèvement d'enfants.2017)

كيف يقع الإعتداء ؟

هناك عادة عدة مراحل لعملية تحويل الطفل إلى ضحية جنسية:

1 . التودد والإغراء :إن الإعتداء الجنسي على الطفل عمل مقصود مع سبق الترصّد. وأول شروطه أن يختلي المعتدي بالطفل، ولتحقيق هذه الخلوة عادة ما يغري المعتدي الطفل بدعوته إلى ممارسة نشاط معين كاللمشاركة في لعبة مثل .ويجب الأخذ بالإعتبار أن معظم المتحرشين جنسيا بالأطفال هم أشخاص ذوي صلة بهم، وحتى في حالة التحرش الجنسي من خارج نطاق العائلة؛ فإن المعتدي عادة ما يسعى إلى إنشاء صلة بأم الطفل أو أحد ذويه قبل أن يعرض الإعتناء بالطفل أو مرافقته إلى مكان ظاهره برئ للغاية كساحة لعب أو متنزه عام مثلا .

أما إذا صدرت المحاولة الأولى من بالغ قريب، كالأب أو زوج الأم أو أي قريب لآخر، وصحبها تطمينات مباشرة للطفل بأن الأمر لا بأس به ولا عيب فيه، فإنها عادة ما تقابل بالإستجابة لها. وذلك لان الاطفال يميلون إلى الرضوخ لسلطة البالغين، خصوصا البالغين المقربين لهم. وفي مثل هذه الحالات، فإن التحذير من الحديث مع الجانب يغدو بلا جدوى ولكن هذه الثقة "العمياء" من قبل الطفل تنحسر عند المحاولة الثانية وقد يحاول الإنسحاب والتقهر ولكن مؤامرة "السرية" والتحذيرات المرافقة لها ستكون قد فعلت فعلها واستقرت في نفس الطفل وسيحول المتحرش الامر إلى لعبة السر الصغير الذي يجب أن يبقى بيننا.

وتبدأ محاولات التحرش عادة بمداعبة المتحرش للطفل أو أن يطلب منه لمس أعضائه الخاصة محاولاً لإقناعه بأن الأمر مجرد لعبة مسلية وإنهما سيشتريان بعض الحلوى التي يفضلها مثل حالمات تنتهي اللعبة . وهناك، للأسف، منحنى آخر لا ينطوي على أي نوع من الرقة. فالمتحرشون العنف والقسوة يميلون لإستخدام أساليب العنف والتهديد والخشونة لإخضاع الطفل جنسياً لنزواتهم. وفي هذه الحالات، قد يحمل الطفل تهديداتهم محمل الجد لاسيما إذا كان قد شهد مظاهر عنفهم ضد أمه أو أحد أفراد الأسرة الآخرين. ورغم أن للإعتداء الجنسي، بكل أشكاله، آثاراً عميقة ومريعة، إلا أن التحرش القسري يخلف صدمة عميقة في نفس الطفل بسبب عنصر الخوف والعجز الضافي.

2. التفاعل الجنسي: إن التحرش الجنسي بالأطفال، شأن كل سلوك إدماني آخر، له طابع تصاعدي . فهو قد يبدأ بمداعبة الطفل أو ملامسته ولكنه سرعان ما يتحول إلى ممارسات جنسية أعمق.

3. السرية: إن المحافظة على السر هو أمر بالغ الأهمية بالنسبة للمتحرش لتفادي العواقب من جهة ولضمان استمرار السطوة على ضحيته من جهة أخرى. فكلما ظل السر في طي الكتمان، كلما أمكنه مواصلة سلوكه المنحرف إزاء الضحية. ولن المعتدي يعلم أن سلوكه مخالف للقانون فإنه يبذل كل ما في وسعيه لإقناع الطفل بالعواقب الوخيمة التي ستقع

إذا انكشف السر. وقد يستخدم المعتدون الأكثر عنفاً تهديدات شخصية ضد الطفل أو يهددونه بإلحاق الضرر بمن يحب كشقيقه أو شقيقته أو صديقه أو حتى أمه إذا أفشى السر. ولا غرابة أن يؤثر الطفل الصمت بعد كل هذا التهديد والترويع. والطفل عادة يحتفظ بالسرد فينا داخله إلى حين يبلغ الحيرة والألم درجة لا يطيق احتمالها أو إذا انكشف السر اتفاقاً لا عمداً. والكثير من الأطفال لا يفشون السر طيلة حياتهم أو بعد سنين طويلة جداً. بل إن التجربة، بالنسبة لبعضهم، تبلغ من الخزي واللأم درجة تدفع الطفل إلى نسيانها (أو دفنها في لوعيه) ولا تنكشف المشكلة إلا بعد أعوام طويلة عندما يكبر هذا الطفل المعتدى عليه ويكتشف طبيبه النفسي مثلاً أن تلك التجارب الطفولية اللئيمة هي أصل المشاكل النفسية العديدة التي يعانيها في كبره. (عبد العزيز سعد، 1982 ، ص 42)

أساليب المعتدي: ليست هنالك طريقة أو أسلوب واحد يستعمله المعتدي للوصول إلى الأطفال ومن ثم استغلالهم. هنالك من يتودد للأطفال ويتقرب منهم لإعطائهم الشعور بالأمان ومن ثم استغلالهم، وهنالك من يقدم الحلوى والهدايا.

هنالك من يتلفظ بكلمات محبة وإخلاص ووعود غير واقعية، هنالك من يفاجئ الطفل ويقوم بتهديده وتخويله وهنالك من يستعمل القوة ويضرب.

البوح عن الإعتداء الجنسي: ما يميز الإعتداء الجنسي عن أنواع الإعتداءات المختلفة هو وجود عامل السر. غالبا ما يقوم المعتدي في نهاية التصرف الجنسي بطلب أو بتهديد الطفل ألا يخبر أحدا بما حدث بينهما، وفي كثير من الأحيان يحكم له مسؤولية الحدث ويهدده بأن كشف السر للآخرين قد يتسبب بمشاكل أصعب من الإعتداء ذاته. هذا التهديد كثيرا ما يولد عند الطفل مخاوف وبلبلّة تعيق بوحه للسر، وكثيرا ما تمنعه من البوح للأبد ويبقى يعاني الإستغلال لفترة مستمرة خوفا من النتائج التي سيؤدي لها البوح. يتم البوح عن الإعتداء الجنسي بعدة طرق منها قيام الطفل أو الطفلة بمبادرة ذاتية وإخبار من يشعر معهم بأمان عما حدث أو ما يحدث لهم؛ إلا أن الأطفال في جيل الطفولة المبكرة والمراهقة الأولى قلما يبادرون للبوح. فمن ينجح بالمبادرة الذاتية -عادة- هم الأطفال في جيل المراهقة، حيث لديهم القدرة اللغوية والتعبيرية لإيصال الأمر بشكل واضح لمن يعتبرونهم مصدر أمان وحماية. وفي غالب الأحيان يتم ذلك بشكل تدريجي، وعلى مراحل حتى يشعر المراهق بأمان كامل وثقة أكيدة. ومع ذلك الكثير من المراهقين لم ينجحوا بالبوح عن معاناتهم حتى جيل البلوغ أو أنهم لا يكشفون السر نهائيا. وفي حالة أخرى يلاحظ المقربون للطفل حدوث اعتداء دون أن يتحدث الطفل عن ذلك مباشرة وإنما يتنهيون لذلك من خلال مشاهدتهم لبعض التغيرات النفسية والسلوكية المفاجئة عنده، وفي بعض الأحيان تلاحظ علامات جسدية كالجروح أو احمرار في منطقة الأعضاء الجنسية قد تسبب أوجاع للطفل.

العوامل التي تمنع الأطفال من البوح عن سر الإعتداء: أهم العوامل هي المشاعر الصعبة التي يعيشها الطفل أثناء الإعتداء الجنسي وبعده، نخص بالذكر المشاعر التالية:

الخوف من المعتدي، أو الشعور بالمسؤولية تجاه الحدث، رغم أن مسؤولية الإعتداء تقع على المعتدين فقط، وقد يشعر الطفل بالبلبله وعدم فهم ما يحدث، لأن المعتدي أحيانا يستعمل أساليب لطيفة وجمل تعبر عن محبة. قد يشعر أيضا الطفل بالخجل الشديد من كشف أعضائه أو من الحديث عن ذلك لحقا. وفي حالات كثيرة يشعر الطفل برفض لنفسه ويشعر بالذنب، وقد يشعر بالخوف الشديد من نتائج البوح كرد فعل الأهل أو التذنب أو العقاب أو من دمار الأسرة خاصة إذا كان المعتدي أحد أفراد الأسرة.

نحن نؤكد على أهمية البوح والكشف عن الإعتداء الذي نعاني منه أو عانينا لأن من حق كل طفل العيش في بيئة صحية غير مسيئة له. ونقول للأطفال والمراهقين الذين تعرضوا لإساءة جنسية، بكافة الأجيال، أنتم لستم المذنبين بل المذنب الوحيد هو الذي اعتدى عليكم.

لا تتعاونوا مع المعتدي وتخفوا سر الإعتداء بل تشجعوا وتوجهوا لأقرب شخص لكم أو أقرب جهة رسمية لكي تحصلوا على مساعدة، بالرغم من التهديد والتخويف من قبل المعتدي، لأنه فقط بهذا سيكشف المعتدي عن فعلته وسينال العقاب الذي يستحقه. اعرفوا أيضا ،أنتم لستم الوحيدين الذين قد أسئ إليهم، بل هنالك الكثير والكثير ممن كشفوا السر ونجوا من آفة الإعتداءات الجنسية (C. BALIER 2000;p78)

أسباب الإساءة الجنسية :

1. نقص التوعية الجنسية المطلوب توفيرها للأطفال في مختلف الأعمار.
2. التكتم على هذا الجانب من قبل أولياء الأمور.
3. حب الإستطلاع الذي يتميز به بعض الأطفال مما يجعلهم فريسة سهلة.
4. العامل الإقتصادي الذي يدفع العائلات أن ينام أفرادها في غرفة واحدة، أو إرسال أطفالهم للعمل في أماكن غير آمنة.
5. عدم مراقبة الوالدين لما يشاهده الأطفال عبر وسائل الإعلام.

6. التصرفات الجنسية التي قد يمارسها الوالدين في حضور الأطفال .

7. الإنحرافات أو المشكلات النفسية للمعتدي.

8. المضطربين نفسيا والذين لا يتابعون لاعلاجا نفسيا ولا دوائيا، كالشخصيات السادية والشخصيات

السيكوباتية والذين يعانون من الهذات الجنسية... الخ (زهراء جعدوني، 1990، ص88)

التدخل النفسي الإستعجالي :

نحن كأخصائين نفسانيين وكنا ننتمي إلى جهة أمنية عند وقوع الإعتداء الجنسي أو العنف يجب التدخل

قبل مرور 24 ساعة من وقوع الحادثة أو الفعل وذلك للأسباب التالية :

1-نؤكد للطفل أنه ليس لوحده ونحاول طمأنته .

2- عند مرور أكثر من 24 ساعة ينسى الطفل بعض تفاصيل الحادثة .

3- في بعض الحالات الطفل يتناسى بعض التفاصيل لقسوتها أو لخجله من إعادة الحديث فيها .

4-المقابلة تكون فردية بين الاخصائي و الطفل و مسجله و مصورة و في غرفة معزولة و هادئة .

5-تجنب لمس الطفل أثناء التدخل الإستعجالي أو المقابلة الإستعجالية لأن أغلبهم يحدث عندهم

نفور و خوف من أي أحد يحاول التقرب منهم .

6-نحاول تهدئته و خلق جو من الأمان . و الاهتمام بكل تفاصيل تذكر من طرف هذا الطفل و نقوم

بتحليل الاحداث وخطابه .

7-نترك الطفل يتحدث بحرية و لا نقطعه .

8-إذا إمتنع الطفل عن الحديث لا أجبره على ذلك فدوري في هذه المقابلة تهدئته وإيصال له فكرة

أنه ليس هو المذنب بل هو ضحية .

التكفل النفسي بالطفل المعتدى عليه جنسيا :

أول أمر نقوم به نحن كأخصائين نفسانيين عياديين طمأنة الطفل ونؤكد على أن الاعتداء الذي تعرض

له لن يتعرض له مرة أخرى ولن يصيبه أي مكروه آخر لا هو ولا عائلته .

تشجيع قدرته على التعبير ، كأن أقول له أثناء المقابلة :

"انت لست ملام و صغير جسديا أعلم أنك لا تستطيع الدفاع عن نفسك" لكي أساعده على تخطي عقدة الذنب التي يشعر بها، معظم الأطفال يشعرون أنهم هم المذنبون و هم السبب في وقوع الإعتداء عليهم ويشعرون بالخوف من التصريح عما جرى لهم، عندما يبدأ الطفل في الحديث ابتسم وأهز راسي لكي أحفزه على مواصلة الحديث و أتركه يكمل حديثه . و أشعره بالطمأنينة النفسية كي يثق بي و يصرح عن العنف أو الإعتداء الجنسي الذي تعرض له .

إستيعاب غضب وقلق الطفل و توتره وتفهمه و محاربة خوفه .

المرافقة النفسية ضرورية لغاية تخطي الصدمة .

تحويل مسار الطفل من الألم و المعاناة الى الحب و الراحة.

الخاتمة نصائح وإقتراحات للوقاية :

-الإبتعاد الكامل عن إقتراح و تشجيع وصف الأدوية النفسية للطفل قصد تخطي الألم و الحزن .

-لا تصدر أحكاما انت كأخصائي نفسي على الطفل المعتدي فدورك المساعدة النفسية والتكفل النفسي فقط .

-ليس دورك هنا التحقيق مع الطفل .

-تأمين المرافقة السيكولوجية للوالدين و للعائلة للقضاء على المعاناة والألم .

-تجنب حالات الإنكار من الكبار فلا يجب انكار كلام الطفل بل يجب سماعه و تصديقه .

-منع الطفل من القيام بصداقات الاكبر منه سنا مثلا طفل عمر ثمانية سنوات يصادق طفل 12

سنة.(العائش أمال ، 2018)

-إستعمال تقنية التواصل و الإتصال .

-ضرورة مرافقة والدي الطفل و اقربائه في حالة وفاة الطفل المعتدى عليه بالعنف او الاعتداء الجنسي.

-إن فعل الإعتداء الجنسي و التعبير عنه بالكلمة يستوجب علينا التمتع بالمقاومة النفسية أمام الحالات
للممكن من الاصغاء الجيد لها و فهم و قراءة أقوالها و ماوراء أقوالها و فهم و تحليل إستهاماتها التي ظهرت
كنوع من المقاومة أمام إنحرافات التخليعية إستدراج حالات الإعتداء إلى ساحات الشعور لإدراك المشهد .

-تكوين المختصين النفسانيين في علم نفس الصدمة ، تسيير القلق ... الخ

-تطوير العمل كمجموعة للتكفل بالضحية و بأسرة الضحية .

الوقاية من العنف و الإعتداء الجنسي ضد الأطفال :

-لا ننتظر حدوث الإعتداء كي نتدخل نحن كمؤسسة مجتمعية من أولياء و مختصين و أمن فالوقاية خير
من العلاج .

-يجب عمل مخططات الوقاية لحماية الطفل و الأسرة ككل من حدوث أي عنف أو إعتداء جنسي أو
إختطاف .

-الوقاية بالقيام بحملات توعية للأطفال في الروضات و المدارس بإستحداث أغاني مسرحيات أطفال
يقوم بها الاطفال أنفسهم بلعب أدوار تربوية ضد الإعتداءات الجنسية و تعليمهم طرق وحلول تحميهم من
الاعتداءات الجنسية و العنف ، إستعمال تقنية الرسم الحركأداة تنفيس و وقاية و تدريبهم على الحلول .

-القيام بحملات توعية لأولياء الأمور لتوضيح لهم برامج الوقاية التي تحمي أطفالهم من التعرض لأي
إعتداء و تدريبهم على إيصال المعلومة الوقائية لأطفالهم على حسب سنهم إبتداء من ثلاث سنوات.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1-عبد العزيز سعد (1982). الجرائم الاخلاقية في قانون العقوبات الجزائري .الجزائر الشركة الوطنية للنشر والتوزيع .

2-زهراء جعدوني (1990) الاعتداء الجنسي : دراسة سيكوباتولوجية بواسطة اختباري الروشاخ و خمس حالات .مذكرة ماجيستير في علم النفس العيادي و المرضي تحت إشراف الاستاذ نصرة قويدر .جامعة وهران .الجزائر .

المراجع باللغة الفرنسية:

1-BALIER .C (2000) .**Psychopathologie des agresseurs sexuels selon un modèle psychanalytique**.CIAVALDINI C et BALIER agresseurs sexuels pathologies suiviers thérapeutique et cadre judiciaire Paris. Masson .

2-Guide D'intervention Psychologique en cas de disparition et d'enlèvement
Direction de la Santé de l'Action Sociale et des Sports .Sous Direction de la Santé .**d'enfants**
..2017

3-NEAU.F(2005) ; **Etude du fonctionnement psychique d'agresseurs sexuels** .thèse de doctorat en psychologie clinique .SD ;Pr,C .CHABERT Université René Descartes ; Paris .